

بحار الأنوار

[143] ويلك لما أن عرج بي إلى السماء مربى جبرئيل على شجرة طوبى فناولني من ثمرها فأكلتها فحول إلى ذلك إلى طهري، فلما أن هبطت إلى الأرض واقعت بخديجة فحملت بفاطمة عليها السلام، فما قبلت فاطمة إلا وجدت رائحة شجرة طوبى منها. 63 - شى: عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: طوبى شجرة يخرج من جنة عدن غرسها ربها بيده. 64 - شى: عن أبي قتيبة تميم بن ثابت، عن ابن سيرين في قوله: " طوبى لهم وحسن مآب " قال: طوبى شجرة في الجنة أصلها في حجرة علي، ليس في الجنة حجرة إلا فيها غصن من أغصانها. 65 - جا: ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن سعيد بن جناح عن عبد الله بن محمد، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الجنة محرمة على الأنبياء حتى أدخلها، ومحرمة على الأمم كلها حتى يدخلها شيعة أهل البيت. 66 - كش: ابن قتيبة، عن يحيى بن أبي بكر قال: قال النظام لهشام بن الحكم: إن أهل الجنة لا يبقون في الجنة بقاء الابد فيكون بقاؤهم كبقاء الله ومحال أن يبقوا كذلك، فقال هشام: إن أهل الجنة يبقون بميق لهم والله يبقى بلامبق وليس هو كذلك، فقال: محال أن يبقوا الابد، قال: قال: ما يصيرون؟ قال: يدركهم الخمود، قال: فبلغك أن في الجنة ما تشتهي النفس؟ قال: نعم، قال: فإن اشتهاوا أو سألوها ربهم بقاء الابد؟ قال: إن الله تعالى لا يلهمهم ذلك، قال فلو أن رجلا من أهل الجنة نظر إلى ثمرة على شجرة فمد يده ليأخذها فتدلت إليه الشجرة والثمار ثم حانت منه لفظة فنظر إلى ثمرة أخرى أحسن منها فمد يده اليسرى ليأخذها فأدركه الخمود ويداه متعلقان بشجرتين فارتفعت الأشجار وبقي هو مصلوبا، فبلغك أن في الجنة مصلوبين؟ قال: هذا محال قال: فالذي أتيت به أمحل منه: أن يكون قوم قد خلقوا وعاشوا فادخلوا الجنان تموتهم فيها يا جاهل؟.